

٣٢. شرح سنن أبي داود | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا هشام ابن سعد قال حدثني معاذ عبد الله ابن قال تصلنا عليه فقالت امرأتي متى يصلني الصبي وقالت
كان رجل منا يذكر عند ربه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:01

انه سئل عن ذلك فقال اذا عرف يمينه من شماله فمرونه بالصلاحة متى يؤمر الصبي بالصلاحة قد مضى صلى الله عليه وسلم قال مروا
ابنائكم وهم ابناء سبت اضربيهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع - 00:00:19
الرسول صلى الله عليه وسلم واجب الامتثال لانه هو الذي يجب الامة ان تذكر عن قوله وان نقتدي بفعله والا لا سعادة لها الا بذلك
الصبي ليست الصلاة واجبة علي - 00:00:49

وجوبا وجوب التكليف ولكنه يؤمر بها وهو ابن سبع سنين ليتدرّب على فعله وليس التدرّب فقط فليؤجر علينا ويكتب له اجره في
ذلك. ولامرها اجر على هذا معلوم ان اذا اني فعل شيء - 00:01:15

انه يسهل علي بخلاف ما اذا جاءه الامر بفتة واحدة انه قد يعسر عليك يؤمر بالصلاحة بصغره لا تكون خفيفة عليه ويتعود على فعله
والنفس لابد لها من التعود ولابد لها من التدريب - 00:01:48

ان تتدرّع ولها التشريع الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم تدريجيا واحدة بل يؤمرون بشيء فشيء حتى النفوس على هذا
ولا تأبى هكذا بالنسبة للصبي انه يدرّب على الصلوات وهو صغير - 00:02:14
فاما تكامل كل ما يزيد لذلك تأكيده على هذا فاما وصل الى عشر سنين ما يكفي الامر مجرد الامر بل لابد من العقاب اذا ترك ذلك
وعاقك ولهاذا قال اضربيهم عليها لعشر - 00:02:51

ثم قال وفرقوا بينهم في المضاجع يعني لا يجعل هو واخوه في فراش واحد او هو واخته في فراش واحد اجعل لكل واحد فراش
على حدة وهذا خوفا من ان يزبن الشيطان - 00:03:15

لهم السوء سيقعون في الفاحشة هذا وهو الاخوة كيف اذا كانوا وفي هذا الحديث يقول اذا عرف يمينه من شماله يعني عرف يده
اليمني انها غير يده اليسرى تفرق بين هذه وهذه - 00:03:40
ومعنى هذا ان يميز يميز بين النافع والضار يميز بينما ينفعه وما قرب ولهاذا يعلق الفقهاء كثيرا من الاحكام بالتمييز اذا ميت وهذا هو
معنى التمييز ان يعرف الشيء الذي يضره - 00:04:06

من الشيء الذي ينفع وهذا متفق مع الحديث السابق لان غالبا ابن سبع سنين يميز وهذا يختلف باختلاف الذكاء والبلادة ومن الاطفال
ان يكون هو ابن اربع سنين يميز ويعرف - 00:04:29

ومنهم سبح اما البليد الذي تغلب عليه البلادة فلا عبرة فيه. نعم قال ابو داود رحمة الله باب فتح الاذان اصل مشروعية الاذان
ومتى كان وال الصحيح ان الاذان صار في المدينة - 00:04:53

ولم يكن في مكة اذان لهذا الاحاديث التي رویت روى الطبراني في معجمه وغيرهم احاديث ان الاذان شرع يوم شرع يوم فرضت
الصلاوة ولكن هذه كلها احاديث لا تصح بل - 00:05:21

كلها لا تخلو من متروك متروكين لا يجوز الاحتجاج بقوله الثابت ان الاذان شرع في المدينة وسوف نعرف كيف بدأ؟ كيف بدأته في
الحديث نعم قال حدثنا عباس بن موسى الخطري - 00:05:44

وحديث عباد الختم قال حدثنا هشيم عن ابي بشر قال سياتي اخبرنا ابو بشم عن ابي عمير ابن انس من الانصار قال اهتم النبي صلى

الله عليه وسلم للصلوة كيف - 00:06:07

وقيل لهم صغراية عند حضور الصلوة اذا رأوها اذن بعضهم بعضا فلم يعجبه ذلك قال فغفر له القمع يعني الشكور وقال سيادة شكور اليهود فلم يعجبه ذلك وقال هو من امر اليهود - 00:06:23

قال فذكر له الناقوس قال هو من امر النصارى. فانصرف عبدالله بن زيد بن عبد ربه وهو مهتم بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان في المnam قال غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره - 00:06:42

وقال له يا رسول الله بين نائم ويقضان اذ اتانا ات فاراني اتانا قال وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد رآه قبل ذلك فكتمه عشرين يوما قال ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال له - 00:07:00

ما منعك ان تخبرني قال سبقني عبد الله ابن زيد فاستحييت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال فانظر ما يأمرك به عبد الله ابن زيد فافعله قال فاذن بلال - 00:07:17

قال ابو بشر واحببني ابو عمير ان الانصار تزعم ان عبد الله ابن زيد لولا انه كان يومئذ مريضا لجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو مبدأ الاذان - 00:07:32

وذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وكثير الناس اذ تم في امر يعلمون به فيجتمعون للصلوة. وقت الصلوة لان غالبا لهم اشكال واعمال يشتغلون فيها فقد يقولون عن ذلك - 00:07:47

وكانوا اول الامر يت حينونها تحينا بدون ان يكون هناك اعلان ينظر احدهم ويا ويتحرجى يتحرجى وقت الصلوة فيذهب الى المسجد قد يأتي مبكرا وقد يأتي وقد اقيمت الصلوة قد يأتي في اثناء الصلوة - 00:08:12

ولهذا اهتم الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا الامر فقيل له جاء في ثلاث روايات وكلها بمعنى واحد والمقصود بها البوق الذي يعمله اليهود وهو بوق اليهود الذي يصوتون به - 00:08:34

ولا يزال هذا الاسم موجود الى الان الا انه حرف قليلا فقيل البوري وهو في الاصل فوق وكانوا ينفخون فيه ويشدوا الصوت اذا سمعوه اجتمعوا وذكر ذلك للرسول صلى الله عليه وسلم فكره هذا - 00:09:04

قال هذا من شأن اليهود صلوات والرسول صلى الله عليه وسلم لا يحب شيئا يفعله اليهود ثم ذكر له الناقوس والناقوس في الاصل كان خشبات يضرب بها فيحدث لها صوت - 00:09:31

ثم صار فيما بعد اجراس كما هو معروف اليوم يضرب به الصوت فيجتمعون الى كنيستنا في محل عبادته فكره هذا ايضا عبدالله بن زيد نظر هذا التداول وهذا التشاور اهتم لهذا الامر - 00:09:50

اهتم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من صرف الى منزله مفكرا فلما نام طاف به طائف فرأى ان معه ناقوسا هذا الذي اتاه في النوم. فقال له الا تبيه - 00:10:18

وقال وما تريده به قال لنصوت به الى الصلوة قال اولا اعلمك بخير من ذلك قال بلى قال تقول الله اكبر الله اكبر الى اخر الاذان ثم تأخر قليلا - 00:10:39

وقال له وتقول اذا اقمت في الصلوة الله اكبر الله اكبر الى اخر الاقامة وحفظ هذا ثم لما اصبح ذهب الى الرسول صلى الله عليه وسلم واخبره بها قال الرسول صلى الله عليه وسلم انها لرؤيا حق - 00:11:00

اذهب فلقه على بلال فانه اندى منك صوتا فلما كبر الوقت ذهب وجعل يلقيه على بلال يقول له قل الله اكبر فيقول الله اكبر يرفع صوته الى اخر الاذان ثم كذلك الاقامة - 00:11:23

فصار هذا هو مبدأ الاذان فمبأا رؤيا عبد الله ابن زيد الاننصاري وكان عمر رضي الله عنه في تلك الليلة رأى مثل ما رأى عبدالله بن زيد الا انه سبقه عبد الله بن زيد - 00:11:44

الى الرسول صلى الله عليه وسلم فاخبره به ولهذا لم يخبر عمر بذلك لانه سبب قل استحييت خوفا من ان يقال انه سمع هذا فقال مثلما قال الذي رأى بعد مضي عشرين يوم - 00:12:07

يعلم الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك قال ما منعك ان تخبرني ؟ قال سبقني عبد الله ابن زيد فاستحبب فامر بلاد دفع الاذان ووقف الاقامة وفي هذا من الاحكام اهتمام الامام لامور المسلمين عامه - [00:12:32](#)

ولما يخص عبادتهم خاصة بما يجمعهم على هذا ويؤلفهم عليه و يجعلهم ممتنعين له وفيه التشاور في امر الدين وخذ الرأي وفيه ان الرؤيا من افاف الناس يكون سببا لمشروعية امر - [00:12:57](#)

يكون واجبا على الناس ولكن هذا لا في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اقره الرسول صلى الله عليه وسلم اما بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:28](#)

وقد اتفق العلماء ان الرؤيا لا يشرع بها حكم ولا يحرم بها امر من الامور وانما يستأنس بها فهي مثل ما جاء في الحديث ابشر الانسان ولا تغره ولا تتنبه - [00:13:45](#)

وفيه ان الاذان جمل معينة يبدأ التكبير ويقتن بالتهليل وفيه استحباب ان المؤذن يكون رفيع الصوت لدی الصوت لأن هذا هو المطلوب يسمعه من بعد عن المسجد الصلاة وفيه ان الصحابة في - [00:14:11](#)

وقت الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا يصلون معه وليس عندهم مساجد اخرى والذى عرف في زمنه صلى الله عليه وسلم ومسجد قباء ومسجدبني سلمة تم مسجد القبلتين اما معك هذا ما عرف شيء - [00:14:48](#)

ان هناك مساجد يقام بها الجماعة مسجده صلوات الله وسلامه عليه وهذا الذي كان عليه الصحابة وانما تعدد المساجد فيما بعد كثرة الناس تعدد مساجده في هذا الحديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:15:11](#)

اذا امر بامر وجب امتناعه عبد الله بن زيد هو الذي رأى الرقيقة والقي عليه الاذان وقيل له تقول كذا يقول في الاذان كذا وكذا ثم قيل له وتقول في الاقامة كذا وكذا - [00:15:38](#)

ومع هذا امر الرسول صلى الله عليه وسلم بلا ان يؤدب وكان لا شك ان عبد الله بن زيد يود ان يكون هو المؤذن لأن في الاذان فضل عظيم وفيه ايضا - [00:16:00](#)

ان الاذان اشتمل على امر الدين كله لأن قوم لأن جملة الجمل الاولى الله اكبر الله اكبر تدل على عظمته الله جل وعلا وما له من الاوصاف العظيمة وكذلك شهادتين - [00:16:21](#)

فيهما نصر الدين كله اذا ففهم الانسان وعرف معناهما فانه يكون عارفا بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ممتنعا لذلك لهذا صار كله توحيد الاذان توحيد قال رحمة الله تعالى قد اختلف العلماء في حكم - [00:16:46](#)

في حكم الاذان فمنهم من قال انه سنة مؤكدة قال سنة من السنن التي هي من الكفايات الازمة قول الامام مالك ومن اتبع منهم من قال ان الاذان سنة ومنهم من قال انه واجب - [00:17:19](#)

متعبين على الجماعة اذا كانوا جماعة سواء كانوا في الحضر او في السفر وهذا هو الذي دلت عليه الاحاديث ولكنه واجب يعني فرض من فروض الكفايات فقام به من يكفي - [00:17:56](#)

سقط عن البقية قدر ان بلدا من البلاد لا يؤذن فيه يقول العلماء يجب قتالهم ان يقاتلوا حتى يؤذنوا اما اذا اذن فيه ولو مؤذن واحد سقط ذلك عنهم وبقيت البقية - [00:18:18](#)

على الاستخفاف وهذا هو الذي تؤيده النصوص نعم قال كيف الاذان يعني كيفية وقد اختلف في كيفية منه من يسمى التكبيرية التكبيرات تثنية يعني مرتبين في الاولى ومرتبين في الاخيرة - [00:18:40](#)

ومنهم من يرجع في وسيأتي يعني الترجيح ومنهم من يجعله خمسة عشر جملة ويزيد في الفجر فيكون سبعه عشر جملة وهذا هو الذي اقر عليه عمل المسلمين لا سيما الحرميين - [00:19:04](#)

فانهم لم يزالوا على هذا الى اليوم في وقت الرسول صلى الله عليه وسلم الى الان قال حدثنا محمد ابن منصور التونسي قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن محمد ابن اسحاق - [00:19:32](#)

قال حدثني محمد ابن إبراهيم ابن حرث محمد بن عبدالله بن زيد بن عبد ربه ولكن الكتابة هكذا يدخلون قال حدثني محمد بن

ابراهيم ابن الحارت عن محمد بن عبدالله بن زيد - 00:19:49

عبد ربه قال حدثني أبي عبد الله زيد ابن زيد قال لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوص ضعفاً يضرب فيه الناس لجمع الصلاة بي وانا نائم رجل يحمل ناقوساً بيده - 00:20:08

وقلت يا عبد الله تبيع الناقوس قال وما تصنع به وكنت ندعوه إلى الصلاة قال أفالاً أدلّك على ما هو خير من ذلك وقلت له بلّي قال فقال تقول - 00:20:24

الله أكبر الله أكبر الله أكبّر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة - 00:20:38

حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبّر لا إله إلا الله قال ثم استأخر عنِي غير بعيد ثم قال وتقول إذا أقمت الصلاة الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله - 00:20:52

حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبّر لا إله إلا الله فلما أصبحت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بما رأيت - 00:21:12

وقال إنها لرؤيا حق يا الله وكن مع بلال فالق عليهم ما رأيت فتؤذن به انه اندى صوتاً منه وقمت مع بلال فجعلت القيه عليه ويؤذن به فقال قال فسمع ذلك عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهو في بيته - 00:21:26

وخرج يجر نداوته ويقول والذي بعثك بالحق يا رسول الله لقد رأيت مثل ما رأى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فللهم الحمد لله قال ابو داود هكذا روایة عن سعید بن المسیب عن عبدالله بن زید - 00:21:46

وقال فيه الله أكبر الله أكبر الله أكبر وقال معمق يونس عن الله أكبر تم التدمير هذا الذي عليه الاحاديث الصحيحة ما الذي عليه عمله في المدينة من زمن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:22:03

الاذان جعله خمسة عشر جملة والاقامة احدى عشر جزءاً اربع جمل الترديد وهي يشتمل على معنى الاذان الا انها كما جاء الامر بذلك امر بلال يشفع الاذان وان يحضر الاقامة كما - 00:22:28

معنى الاسراء وقوله في الاذان هنا على الصلاة هي هنا اسم فعل والمعنى واقبلوا الى الصلاة هلم الى الصلاة وقوله حي على الفلاح الفلاح هو الفوز والسعادة يعني انك لاحكم وسعادتكم - 00:23:00

في اقبالكم الى عبادة الله جل وعلا واعظمها الصلاة اعظمها الصلاة واما الاقامة انه ايضاً يقول فيها قد قامت الصلاة وهذا المقصود به القيام اليه ولهذا قال الفقهاء يستحب للمأموم - 00:23:31

ان يقوم الى الصلاة اذا قال المقيم قد قامت السلف ان يكون اليه لأن هذا امر اصفار ومعناه الامر ان قوموا الى الصلاة ثم ان في هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:01

لما قال عمر والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل ما رأى انه قال الحمد لله ومعنى هذا ان الرؤيا اذا تواترت واصبحت من اكثر من واحد انها تدل على التأكيد - 00:24:27

الرسول صلى الله عليه وسلم تأكد من اجل هذه فحمد الله جل وعلا وليس الرؤية كما سبب مصدر التشريع ولكن صارت سبباً لها الامر سبباً لمشروعية ذلك فالشرع قبل الرسول صلى الله عليه وسلم واقراره - 00:24:50

اما مجرد الرؤيا فلا يسبّ فيها هذا وانما ثبتت باقراره ولهذا لا يعمل بالرؤوية ولكن جاء ان ابا بكر رضي الله عنه نفذ رؤيا ابن شماس نفذه بعد موته وذلك انه لما حصلت - 00:25:17

وقدت اليمامة كانت واقعة اليمامة اين هم اتباع مسيلمة الكذاب النبوة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وهو والسود العنصري الوسوسه العنصري في اليمن قتلها احد المسلمين بعد دعوه النبوة - 00:25:49

واما مسيلمة فانه شهد له احد اتباعه زوراً لأن الرسول صلى الله عليه وسلم شرك لانه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة مع وفدبني حنيفة وقال له - 00:26:15

ان جعلت لي الامر بعدك اتبعتك وكان بيده جريدة قطعة من عسيب النخل كانت بيد النبي صلى الله عليه وسلم وقال والله لو سألتني هذه ما اعطيتكها ولن تعودو قدرك - 00:26:38

فان ادبرت ليتبعنك الله وليقتلنك ثم انصرف وقال هذا قيس ابن شناس يجيبكم المقصود انه بعد انصرافه وقد رأى الرسول صلى الله عليه وسلم رؤيا رأى في النوم ان بيده - 00:27:01

سوارين من ذهب يقول فاهمني هذا فاهمني ذلك كثيرا فقيل لي انفقهما وقتها فصارا كيف اولتهما كذابين يأتيان صلى الله عليه وسلم احدهما الاسود العنس والآخر مسلمة كذاب فلما شهد له - 00:27:33

واصبح يأتيه الشيطان ولكن عقول الناس قد تذهب ويبول عليها الشيطان فاصبح يقول لهم امور عجيبة ويصدقونه ويزعمونه القرآن يا مبدع كم تلقين وصفك بالماء ونصفك بالطين هذا قرآن ويقول - 00:28:03

انك رأس وصدر وباقى كحرق النقد يقول والطاحنات طاحنة في لقمة وما اشبه ذلك من الهذيان ومع ذلك يصدقون ويقول انه قرآن ذكر بعض المؤرخين ان عمرو بن العاص كان صديقا له - 00:28:44

ان كان هذا لم يثبت الجاهلية وانه من علي فسألهم السيدة قال ما يقول صاحبكم قال انه انزل عليه سورة وجيبة عظيمة قال معي قال والعصر ان الانسان لفي الخسر - 00:29:14

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر يقول فسكت وفكر ثم رفع رأسه وقال وانا انزل الي مثلك قال وما هي فذر الهذيان السابق يا وكر يا وكر - 00:29:41

انك رأس وصدر وباقيك حرق ما لا تقول يا عمرو فقال عمرو والله انك لتعلم انى كاذب يقسم بالله انه يعلم ان عمرو يعرف انه كاذب هذا كذب - 00:30:05

انه هذا لا يعجز عنه الكتب المقصود انه صار فتننة لبني حنيفة فاتبعوه امنوا بك انه ان هنا له رسول نبي وكانوا شوكة شوكه وقوه وتوفي الرسول صلى الله عليه وسلم فصار في هذا زيادة بلاء - 00:30:28

اول اعمال ابي بكر رضي الله عنه بعد توليه الخلافة نفذ جيش سامة بعد ان قال له الصحابة لا تدعه يذهب فان المدينة قد احاط بها الاعداء كل الناس ارتدوا الذين حول المدينة - 00:30:59

رجع من الاسلام قال وكان معه اربعة الاف من المهاجرين والانصار اذا ذهب هؤلاء ما بقي في المدينة يحميها ويقاوم هؤلاء المرتدون قال والله لو لم يبقى في المدينة احد او قال لو لو رأيته - 00:31:26

النساء يجربوا بارجلك بنيت امرا امر به الرسول صلى الله عليه وسلم او ما تللت راية عقدها الرسول صلى الله عليه وسلم وكان في هذا خير كثير ذهب اسامة لمن معه وقتل قاتل ابيه - 00:31:54

وانتصر ورجع وصار في هذا هيبة للإسلام والمسلمين اذ قالوا لو لم يكن بهم قوة ما ارسلوا هذا الجيش في هذه الحال ثم جهز الجيش من الصحابة الى قتال مسلمة بقيادة خالد بن الوليد - 00:32:17

فصار الملتقى مرات وقتل من الصحابة عدد كبير كلهم من القرى عند ذلك قال لهم قيس ابن شناس قال لاصحابه والله ما هكذا تعودون الاقران ثم تحنط ولبس كفنا وقال ارفعوني بالرماح - 00:32:40

والكوني في الحديقة حديقة مسلمة رمي القتال حتى وصلوا اليه واحت�وا به وغلق الباب فحملوه واعطوه من خلف الجدار ففتح الباب ثم قتل فدخلوا وصارت الحاجة الحقيقة كانوا يسمونها اولا حديقة الرحمن - 00:33:12

يسمي نفسه الرحمن رحمن اليمان فسميت بعد هذا حديقة الموت لأن الذين فيها كلهم قتلوا بما فيهم مسلمة المهم ان قيس الله عنه لما قتل وصارت تلك الليلة رأى احد المسلمين - 00:33:42

من كان معه رآه في النوم وقال يا فلان اذهب وقل لخالد انظر درعي فانها عند فلان اخذها والقى عليها قدرها وانظر ترى عنده فرسا وقل له اذا رجع الى ابي بكر - 00:34:09

ان عبدي فلانا عتيقا وان لفلان علي كذا واياك ان تقول هذه اضغاث واحلامك فذهب واخبر خالد بن الوليد فارسل الى المكان

الذى وصف فوج درعه كما قال ولما جاء الى ابى بكر اخبره بهذا - 00:34:39

تنفذ هذه الوصية اما غير ذلك من امور الرؤيا لم يعمل بها اصلا ثم هذه لو كان هناك امر من الاحكام يخالفها لم يجد تنفيذه لم يجد تنفيذها لانه لا يعتمد على الظلم - 00:35:02

لكن الرؤيا في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اقرها صارت حكما مثل هذا الاذى اما ان يأتي انسانا اليوم ويقول انا رأيت كذا وكذا وادى رؤيا حق وانا اعمل بها - 00:35:22

فهذا لا يجوز لانه لو صار ذلك لتغير الدين كله كل يرى ويريد ان يفعل مثل ما يرى وربما يأتي الشيطان الى احد الناس ويقول له كذا وكذا يربه اشياء - 00:35:36

ليس في الدين ما وقع لكتير من الناس الذين يعتمدون على مثلاها الله جل وعلا قد اغنى المسلمين بالشر الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فليسوا بحاجة الى رؤية ولا الى غيره - 00:35:54

الله جل وعلا يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي وبعد الاكمال والتمام لا يحتاج الى شيء لهذا يقول العلماء صاحب البدعة لم يشهدحقيقة ان محمد رسول الله - 00:36:12

صلى الله عليه وسلم لانه بدعته اما ان يرى ان الدين ناقص ويحتاج الى تكميم واما ان يرى ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما بلغ البلاغ المنكر المقصود المسلمين ليسوا بحاجة - 00:36:34

الى زيادة لا من الذكر ولا من الفجل ولا من غير ذلك اغناهم عن كل شيء فيه الكمال والتمام قال حدثنا مسدد قال حدثنا الحارث ابن محمد ابن عبد الملك عن ابى محجورة عن ابىه عن جده - 00:36:55

قال قلت يا رسول الله سنة الاذان قال فمسح مقدم رأسى وقال يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر ترفع بها صوتك يقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا الله اشهد ان لا الله اشهد ان لا الله - 00:37:16

وان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله تخض بها صوته وترفع صوتك بالشهادة اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة - 00:37:34

حي على الفلاح حي على الفلاح فان كان صلاة الصبح قلت الصلاة خير من النوم الله اكبر لا الله الا الله كان في مكة وكان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:37:53

في مكان قرب مكة فاذن مؤذنه وابو محظور كان على الكفر كان مشركا فجعل يؤذن مثل ما سمع المؤذن يستهزأ بالاذان فسمع الرسول صلى الله عليه وسلم صوته وكان صوتا حسنا - 00:38:16

كان صوته حسن ودعاه ومسح صدره وقال اللهم اذهب عنه نزغات الشيطان فدخل للسلام بدعة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم القى عليه الاذى وامرها ان يؤذن لاهل مكة وكان هذا بعد فتح مكة - 00:38:39

وفتح مكة في السنة الثامنة من الهجرة سيكون هذا بعد ما رأى عبد الله بن زيد بفتررة طويلة مدة طويلة والرسول صلى الله عليه وسلم علمه الترجيح هذا الذي يسمى الترجيح - 00:39:04

والترجيع خاصا بالشهادتين اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله وصفته كما في الحديث يقول بصوت منخفض بينه وبين نفسه بعدهما ينتهي من التكبير الاول يقول اشهد ان لا الله الا الله - 00:39:27

اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله ثم يرفع صوته ويقول اشهد ان لا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله - 00:39:52

هذا هو التمجيد وقد اختلف سلف العلماء فيك المستحب لو انه المستحب ما كان يفعله بالال و ما القاه عبدالله بن زيد عليه بن الرسول صلى الله عليه وسلم والصواب ان هذا جائز وهذا جائز - 00:40:12

لان الترجيع علمه الرسول صلى الله عليه وسلم ابى محظور وفي هذا ايضا احباب ان يكون المؤذن يدي الصوت حسن الصوت ولكن لا ينبغي ان يتکلف والزيادة التي تفرج - 00:40:39

فأمامه إن: يعتننا اللانا: هـ ١٤٢١ له اذن: اذا سمحـ سـ ٠٦٤١٠٦٠

فامرہ ان یعتزل الاذان وقال له اذن اذانا سمحا سھلا - 00:41:06

لست منه فان: هذا محروم وبكون اثما بذلك ويحب على ول الامر - 00:41:33

ليست منه فان هذا محروم ويكون اثما بذلك ويجب على ولی الامر - 33:41:00

ان بيدهه بغیره الا اذا استقام فقام على الامر المشروط قال حدثنا الحسن ابن علي قال حدثنا ابو عاصم ابو الرزاق ابن حبیح قال اخبار عثمان ابن اختر ان - 00:42:03

جريج قال اخبارني عثمان ابن اخبارني أبي - 00:42:03

من النوم الاولى من الصبح قال ابو داود وحدیث مسدد این - 00:42:23

قال فيه قال وعلمني الاقامة مرتين الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله
اشهد ان محمد رسول الله ح ع الصلاة ح ع الصلاة ح ع الفلاح ح ع الفلاح - 00:42:40

اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الصلاة. حي على الفلاح حي على الفلاح - ٠٠:٤٢:٤٠

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وقال عبد الرزاق اذا اقمت فقلها مرتين قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة اسمعت قال فكان ابو محنده لا يرحمه ناصته ولا - 00:43:00

محذورة لا يجوز ناصيته ولا - 00:43:00

لأن النبي صلى الله عليه وسلم مسح عليه هذا فيه ان الاقامة تشفع وهو من تعليم الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا خلاف اقامة
بلا فانه يهت لها هكلا الامر بـ حائـ 00:43:16

بلال فانه يوترها وكلا الامرین جائز - 00:43:16

ولهذا يعلم المسلمين اليوم بهذا وبها منهم من يشفع الاقامة يعني يجعل التكبير مرتين. اشهد ان لا الله الا الله مرتين. اشهد ان محمد رسول الله مرتين وهكذا. ومنهم من يقوله - 00:43:33

رسول الله مرتين وهكذا. ومنهم من يوتره - 00:43:33

التكبير اجعلها وترأ ولا غنى لك عنه هذا معنى النوم المقصود به قال حدثنا الحسن ابن علي قال حدثنا عن وسعيد وحجاج والمعنى واحد قالوا حدثنا همام قال حدثنا عامر الاحوز - 00:43:47

واحد قالوا حدثنا همام قال حدثنا عامر الاحوز - 00:43:47

قال حدثي مقتول ان ابن محريج حدثه ان رسول الله صلى الله عليه كما علمه الاذان تسع عشرة كلمة اقامة سبع عشرة كلمة ليس عشرة كلمة لانه زاد فيها اربعة - 00:44:07

سبعين عشرة كلمة لانه زاد فيها اربعة - 07:44:00

التي هي الترجيح اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله يقول هذه بيته
وبين نفسه - 00:44:25

صوت منخفض ثم يعود ويقولها بصوت مرتفع فصار التشهد ثمان مرات فزاد عن الاذان الذي يؤذنه بلال اربع جمل فصار تسعة عشر حملة اما اذان بلالا . فسر ط انه خمسة عشر حملة - 00:44:40

جملة اما اذان بلال فسرط انه خمسة عشر جملة - 00:44:40

الا قامة ولكن زادت لانها لانه جعلها مرتين يقول اشهد ان لا اله الا الله مرتين واصعد ان محمد رسول الله مرتين يقول اشهد ويقول الله اكبر الله اكبر مرتين اما التهليل فهي واحدة - 00:45:04

الله اكبر الله اكبر مرتين اما التهليل فهي واحدة - 00:45:04

في جميع الاحوال الاذان والاقامة الاذان الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان
محمد رسول الله. اشهد ان محمد رسول الله - 00:45:27

محمد رسول الله. أشهد أن محمدا رسول الله - 00:45:27

اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة. حي على الفلاح - 00:45:46

حي على الفلاح. حي على الفلاح - 00:45:46

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والاقامة الله اكبر الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة. حي على الفلاح. حي على الفلاح - 00:45:59

رسول الله. أشهد أن محمدا رسول الله. حي على الصلاة. حي على الفلاح. حي على الفلاح - 00:45:59

حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جرید قال - 00:46:21

حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جرید قال -

اخبرني ابن عبد الملك ابن أبي محدورة يعني عبد العزيز عن أبي بحرير عن أبي محدورة قال القى علي رسول عن أبي مهير عن

ابي محظورة قال القى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التأدين هو بنفسه فقال - 00:46:37
الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله - 00:46:57

مرتين مرتين قال ثم ارجع فمد من صوتك. اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة. حي على الصلاة. حي على الفلاح. حي على الفلاح - 00:47:10
الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله قال حدثنا النفيسي قال حدثنا ابراهيم ابن اسماعيل ابن عبد الملك ابن ابي محنورة قال سمعت جدي عبد الملك ابن ابي محنورة - 00:47:27

يذكر انه سمع ابا محنورة يقول القى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتنا حرقا حرقا الله اكبر الله اكبر الله اكبر.
اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان محمد رسول الله. اشهد ان محمد رسول الله - 00:47:42

نسائل الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله. حي على الصلاة. حي على الصلاة. حي على الفلاح. حي على الفلاح - 00:48:00

قال وكان يقول في الفجر الصلاة خير من النوم قال حدثنا محمد ابن داود الاسكندراني قال حدثنا سياد يعن ابن يونس عن نافع عن نافع عن ابن عمر عن الجمحي عن عبد الله ابن ابي محنورة قال - 00:48:14
عن عبدالله بن الجمحي عن ابي محنورة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه الاذان يقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله
اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان محمد رسول الله - 00:48:32

وذكر مثل اذان حدث ابن عن عبدالعزيز بن عبدالملك ومعناه قال ابو داود في حديث ما لك ابن الجيران ابن دينار قال
كنت حدثني عن اذان حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:50
وذكر فقال الله اكبر الله اكبر قط كذلك حديث جعفر ابن ابي سليمان عن ابي محنورة عن همه عن جده الا انه قال فترجع فترفع صوتك الله اكبر الله اكبر - 00:49:09

صحيح ما مضى ان الترجيح في الشهادتين وليس بالتكبير وان كان هذا يفعله بعض الناس يرجع في جميع الاذان هذا الترتيب من اوله الى اخره ان ان يبدأ بصوت منخفض ثم يرجع - 00:49:24
الى ما بدأ به اولا ويرفع صوته مثل ما ثبت وهذه هي الجمل الثابتة في الاحاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم وليس فيها غير هذا ما فيها حي على خير العمل - 00:49:44

ولا فيها شيء اخر وان كان قد روي عن بعض السلف انه قال حي على خير العمل ولكن هذا ليس عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس في وقته - 00:49:59

والمعنى انه يكون ان الصلاة هي خير العمل يقول انه في ذلك صادقا لكن الواجب الاقتصار على المشروع الذي فعله الرسول
صلى الله عليه وسلم هذا قوم بعض الحلفاء ولكنه ضعيف - 00:50:14
كل الاذان اجعل الترجح فيه كلي جميع جمل الاذان قال جاء ايضا انه في نفس اذان تكبير مرتين او يكون اربع مرتين مرتين. في الاولى مرتين مرتين ولكن اقتصر انسان - 00:50:37

التكبير مرتين هل يقال اذانه باطل انه يجب عليه ان يعود ويؤذن من جديد ما يلزم لانه المقصود الاعلان في وقت الصلاة واذا حصل بذلك ولو ببعض الواجب اما ما يستحب - 00:51:08

الاذان فهو امر ناطق يقوم الستر والقبلة متظهرا يكون رفيع الصوت وان لا يحصل بين جمل الاذان كلام ولكن لو خالف في هذا كله
فان الاذان صحيح ليس فيه شيء - 00:51:34

لو مثلا كلام وهو يؤدي او ادنا وهو على غير طهارة او اذنا الى غير مستثنى قبلة ولم يتلتفت صحيح الان ليس ليس مشترطا في الاحاديث ان كان العلماء يذكرون هذا الشيء ويقولون يستحب - 00:52:01

هذا مستحب استحباب قال حدتنا عمرو ابن فرسوق قال اخبرنا شعبة عن عمر ابن مرة قال سمعت ابن ابي ليلى حد حدتنا ابن المثنى قال حدتنا محمد بن جعفر عن شعبة - 00:52:27

عن عمرو بن مرة قال سمعت ابن ابي ليلى قال الصلاة ثلاثة احوال قال وحدتنا اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه كما قال لقد اعجبني ان تكون صلاة لو قال المؤمنين - 00:52:44

واحدة حتى لقد هممت ان افت رجالا في الدور الناس حتى هممت ان آمر رجالا يقومون على الأعطال يأتون المسلمين بحين الصلاة حتى نقصوا او كادوا ان ينقصهم قال فجاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله - 00:53:02

لما رجعت لما رأيت ما رأيت من رأيت رجلاً كأن عليه ثوبين أحضررين وقام على المسجد فاذن ثم قعد قعدة وقال فقال انه يقول قد قامت الصلاة ولو لا ان يقول الناس قال ابن المثنى ان تقولوا - 00:53:22

فقلت اني كنت غير نائب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن المثنى لقد اراد الله عز وجل خيرا ولم يقل عمرو لقد اراد الله خيرا تمر بلا فليؤدن - 00:53:43

قال فقال عمر اما اني قد رأيت مثل الذي رأي. ولكنني لما سبقت استحييت قال وحدتنا اصحابنا قال وكان الرجل اذا جاء يسأل فيخبر بما سبق من صلاته وانهم قاموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:02

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المثنى قال عمر وحدثني بها حصين عن ابن ابي ليلى حتى جاء معاذ قال الشعبة وقد سمعتها من حصين فقال لا اراه على حال - 00:54:22

قوله كذلك فافعلوا قال ابو داود ورجعت الى حديث عمرو ابن مرزوق قال جاء معاذ فاشاروا اليه قال شعبة وهذه سمعتها من حصين قال فقال معاذ لا اراه على حال الا كنت عليها - 00:54:41

اذا كنت عليها قال فقال ان معاذ قد سن لكم سنة لذلك فافعلوا. قال واحد - 00:54:58